

المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 11 بتاريخ الإثنين 21 دجنبر 2009





## محضر لاجتماع مكتب المجلس

رقم 11 ليوم الاثنين 21 دجنبر 2009

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 21 دجنبر 2009 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله

وحضور الأعضاء السادة :

فوزي بنعلال	:	الخليفة الأول للرئيس
محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس
لحسن بيجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس
شيخ أحمدو ادبدا	:	الخليفة الرابع للرئيس
عبد الرحمان أشن	:	الخليفة الخامس
عابد اشكايل	:	محاسب
عبد المالك أفرياط	:	محاسب
حميد كوسكوس	:	أمين
أحمد حاجي	:	أمين

استهل هذا الاجتماع بمناقشة آخر التطورات التي يعرفها ملف وحدة المغرب الترابية وذلك على ضوء تداعيات الأزمة التي سببتها المدعوة أميناتو حيدر التي سبق وأن تخلت طواعية على جواز سفرها المغربي، حيث أشار رئيس المجلس أن جزءا هاما من الرأي العام الإسباني لازال يعادي المغرب من خلال دعمه للانفصاليين، وأن الأمر يستوجب تعبئة دائمة خاصة وأن هذه الأزمة الأخيرة ماهي إلا مقدمة لمصاعب أخرى. وتعليقا على موقف البرلمان الإسباني أوضح السيد الرئيس أنه من المستحسن عدم الرد على هذه المواقف لكي لا يعطى مزيدا من الفرص لأعداء المغرب لإطالة عمر هذه الأزمة، وأنه إذا كان من الضروري عقد جلسة خاصة للمجلس لدراسة مستجدات قضية وحدة المغرب الترابية فإن الظرف ليس مواتيا، بل يجب التريت والعمل على عدم تضخيم هذه القضية المفتعلة.

وعلى إثر ذلك قرر المكتب الاحتفاظ بطلبات بعض الفرق لعقد جلسات عمومية أو اجتماعات مشتركة للجنبي الداخلية والخارجية

لبحث تطورات ملف الصحراء المغربية.



عقب ذلك شرع المكتب في دراسة النقط المدرجة في جدول أعماله والتي استهلها بالموافقة على مشروع جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 22 دجنبر 2009 التي سراسها الخليفة الخامس للرئيس السيد عبد الرحمان أشن والسيد عبد الحميد كوسكوس كأمين للجلسة.

وبعد اطلاعه على قرار المجلس الدستوري القاضي بتجريد المستشار السيد عبد الله مكاوي من صفة برلماني عضو بمجلس المستشارين بعد صدور حكم إدانته من محكمة الاستئناف، ناقش موضوع وضعية الفرق بناء على إعلان بعض المستشارين عن استقالتهم من فرقهم وانضمامهم إلى فرق أخرى. ففيما ذهب البعض إلى اعتبار مبادرة هؤلاء المستشارين تجسيدا لحقهم الدستوري ذهب البعض الآخر إلى ضرورة الوقوف أمام ظاهرة الترحال ومحاربتها صونا للعمل السياسي وحفاظا على استقرار الفرق، معتبرين أن الترحال وإن كان واقعا تفرضه العديد من الاعتبارات السياسية والشخصية فإنه لا يجب أن يؤثر على وضعية الفرق، إذ يجب على المكتب الاستمرار في اعتماد لائحة الفرق كما أعلن عنها في بداية الولاية التشريعية وأن كل تغيير فيها لا يجب أن يمس بترتيبها.

بعدها وافق على تلاوة نص رسائل الاستقالات والانضمامات خلال الجلسة العمومية. وتعلق هذه الرسائل بالسادة المستشارين :

- المستشار السيد أحمد الحنصالي الذي استقال من الفريق الحركي وانضم إلى فريق الأصالة والمعاصرة.

- المستشار السيد عبد الكريم الهمص الذي استقال من الفريق الحركي وانضم إلى فريق الأصالة والمعاصرة.

- المستشار السيد جواد وهيب الذي استقال من الفريق الحركي وانضم إلى فريق الأصالة والمعاصرة.

وبهذه الانضمامات يكون عدد فريق الأصالة والمعاصرة هو 69 مستشارا كما أخبر بذلك رئيس فريق الأصالة والمعاصرة رئيس

المجلس عبر رسالة اطلع عليها المكتب خلال هذا الاجتماع.

بعدها اطلع المكتب كذلك على نص الرسالة التي توصلت بها رئاسة المجلس من فرق الأغلبية والتي تعلن فيها عن تعيين المستشار

السيد المعطي بنقدور كمنسق للأغلبية.



في مجال الدبلوماسية البرلمانية ناقش المكتب موضوع تحيين تركيبة مجموعات الصداقة وإعادة توزيع التمثيليات داخل المنظمات والهيآت الدولية بين أعضاء المكتب والفرق البرلمانية وذلك على ضوء الدراسة التي قام الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال. وقد فوض المكتب لهذا الأخير توزيع هذه الدراسة على أعضاء المكتب قصد الإطلاع عليها ومناقشتها بعد ذلك خلال الاجتماع المقبل للمكتب لاتخاذ القرار النهائي.

في مجال الشؤون الإدارية قدم الأمين العام للمجلس عرضا حول اعتزام المجلس توظيف مهندسين وتقنيين للتكفل بمجالات الصيانة لمجموع مرافق المجلس، كما اقترح بأن يتم فتح المجال أمام موظفي المجلس لشغل بعض المسؤوليات الشاغرة عبر فتح باب الترشيح أمامهم وفق شروط معينة. وقد وافق المكتب على هذين الإجراءين.

كما قرر المكتب بأن يتم توزيع العتاد المعلوماتي الذي اقتناه المجلس مؤخرا على الفرق والمصالح الإدارية وفق الحاجيات الحقيقية لكل مصلحة وعملا بمبدأ النسبية.

كما قرر المكتب مراسلة الفرق البرلمانية قصد تعيين ممثلين عنها لتشكيل لجنة العشرين.



## القرارات المتخذة خلال اجتماع المكتب

### رقم 11 ليوم الاثنين 21 دجنبر 2009

رقم القرار	الموضوع	القرار المتخذ
33/09	طلبات لعقد جلسات عمومية لتدارس ملف وحدة المغرب الترايبية.	- قرار بالاحتفاظ بهذه الطلبات
34/09	جلسة الأسئلة الشفهية ليوم 22 دجنبر 2009	- الموافقة على جدول الأعمال الرئاسة: عبد الرحمان أشن الأمين: حميد كوسكوس
35/09	رسائل الاستقالات والانضمامات - أحمد الحنصالي - عبد الكريم الهمص - جواد وهيب	- الإعلان عن هذه الرسائل في أول الجلسة العمومية المقبلة - قرار بعدم المساس بترتيب الفرق
36/09	شؤون إدارية : - توظيف مهندسين وتقنيين	- الموافقة على التوظيف
37/09	- الإعلان عن الترشح لبعض المسؤوليات	- فتح باب الترشيح أمام موظفي المجلس
38/09	- العتاد المعلوماتي	- توزيع العتاد وفق مبدأ النسبية.
39/09	- لجنة العشرين	- مراسلة الفرق قصد تعيين ممثلها في اللجنة.